

وانابت
الكتاب
ص

بيت الغرب وانا بيت الوحده وانا بيت الدور فاذا دفن الصديق من قال
للقبر مرحبا واهلا اما ان كنت لا تحب من عيني على ظهري اية فاذا
وليتلك اليوم ومرت اية فترى صبي بك فيسبح لمريم ويصيح
باب الجنة واذا دفن القبر الفاجر والكافر قال القبر مرحبا ولا اهلا
اما ان كنت لا يفيض من عيني على ظهري اية فاذا وليتلك اليوم ومرت اية
فترى صبي بك فيلتخ عليه حتى يلتقي وتختلف اضلعه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعضي قال ويقضي له سبعون
تينا لوان واحد منها فتح في الارض ما اقتت شيئا ما بقيت الدنيا فتنهسه
وتقدسه حتى يفيض به الى الحساب انما القبر روضه من رياض الجنة او حفرة من
حفر النار واخرج ابو نعيم عن معقل بن يسار مرفوعا ليس من يوم يأتي على
ابن آدم الويل الا فيه بالبن آدم انا خلق جدي وانا فيما عمل عليك غدا شهيد
فاعمل في خير اشهد لك به غدا فاين لم تصيبت لم ترفي ابدا ويقول الليل
مثل ذلك جعلني الله واياكم من بروناب واستمديوم الحجاب ان اصعب
الوعظ والمحطاب كلوم الله اللذ الوهاب اقول بعد اعوز بالله من الشيطان
الرجيم الملمون قال الله تعالى ويقول يهتدي المهندون من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فلنفسه ثم الى ربكم ترجعون بارك الله فيكم بالقران العظيم ونفعني
واياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم ^{الادعية من سؤال}
الحمد لله القديم في الصفات والاسماء العظيم والعز والفخر والكبرياء المتطوس
على عابه بجزييل الغاء فجان من لا يخفي عليه شيء في الدن والدين والسماء
ولا يجذب عن علمه ريب الخلة السوداء في الليلة الظلماء على صخرة الصا
اظهر الحكم في ابتداء الاشياء وابتلى خلقه بفنون البلاء وانا يا مصابري
وحم

وحم الشاكين في الدنلاء اهدى سبحانه على السر والسر والسر واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الا احكم المصنوعات في التقويم والبناء ثم عاظم
الحكام بالتلف والفساد ثم يمدح يوم الفصل والجزاء واشهد ان
سيدنا محمد عبده ورسوله المقدم على الانبياء اله هو صل على سيدنا محمد وعلى
اله واصحاب القادة النجباء صلوة دائمة ما رات الارض والسماء وسلم
تليها اما بعد يا ايها الناس فاتقوا الله واعلموا ان الدنيا دار ابتلاء فما
بروها وقنطرة تحتها عبرة وها يا من عينه مطلقه في الآتام ولسانه
في فضول الكلام وهو مامور بحجب اللجام اذا وقعت الناقه فاي فانه
في الزمام انما خلقنا النمل فما هذا الكسل وانما انعم علينا لشكرنا هذا الخجل
وانما وعظنا لنسمع فالي كم صم وانما علينا الصبر وما عندنا الصبر خير بين
اذا مرضت كى واذا ابتليت شكى الثواب يحيط شلوك والشكوى لا تزل
ذاك ان صبرت جري عليك القدس وانت ما حوس وان جزعت جرى
وانت ما زور يا من يا من ليد الموت المحيط ائلك على عمر قد مضى في التفرط
واسمع حديث الشيب فليس بالغايط يا من كتابه للقباح قد حوى
وهو لا يشك عن قيل قيل الجوى يا من عمله لا يصلح للرضى متى تستدرك
ما قد مضى البدار البدار يا من فتح له في الاجل الحذار الحذار يا مفرط
بالعمل البلاء يختص بالاجبار والحج تلاصق اليرار للولا يكونوا
لهن الدار وليتهيقا لدار القوار في الصحابين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما الصبر سكون الجوارح وسكوت اللسان وفيها
من حديث ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن
من نصب ولد وصب وادم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوك
يشاكلها الا كفر الله بها من خطاياها ورواه الامام احمد عن محمد بن خالد السلمي